Ettakaddom

Grand Quotidien arabe, paraissant le matin à 4, 6 et 8 pages

عدد ١٤٣ | ثمن النسخة ٥ سانتيمات داخل القطر و١٠ سانتيمات في الخارج | السنة الثانية

صاحب الجريدة ومديرها
☆ البشير الفورتي ☆

الاشتراك

فرنك عن سنة داخل القطر وخارج تضاف اجرة البريد

لا معتبر وصولات الاشتراك وغيرها الا اذا كانت ممضاة باسم صاحب الجريدة

المكاتبات

ترد باسم صاحب الجريدة ومديرها السياسي

نهج الادارة بطحاء باب مناره نهج الحقيقة عدد

التقدم

١٣٢٥

جريدة يومية سياسية ادبية تجارية

رئيس التحرير
الشاذلي المورالي

CORRESPONDANCES
Toutes les lettres destinées à la Rédaction doivent être adressées au Directeur
Béchir el Fourty

DIRECTION :
2, rue de la Vérité - TUNIS

PUBLICITÉ : 25, Avenue Jules-Ferry

INSERTIONS
1re page, 5 francs la ligne; 2e page, 2 francs; Chronique, 1 fr. 50; 3e page, 0 fr. 80; 4e page, 0 fr. 50. Les annonces sont reçues aux bureaux de notre service de publicité, 25, avenue Jules-Ferry, Tunis.

Les abonnements et annonces sont payables d'avance.

تونس يوم الاحد ١٤ شوال المبارك | واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا | الموافق ٨ نوفمبر عام ١٩٠٨

المجلس الشوري

اصلاح العدلية التونسية

بطلب من الافوكات فيتوسي النائب الاسرائيلي بمجلس الشورى اجتمعت اللجنة المالية اول امس على الاقتراح الاتي وهو وضع مسالة تنظيم العدلية الاهلية على بساط المناقشة بالمجلس المذكور

وهنا يجدر بنا ان [illegible] قد لا تخلو من فائدة لنواب ذلك المجلس وخصوصا التونسيين ٠

غير خفي ان اليهود يطلبون الاستقلال عن المحاكم التونسية لامور فوق سوء نظامها وان الحكومة الفرنسوية التي لا زالت تقاسي اتعاب قانون كريميو لم تكن مستعدة لاجابتهم وانما نظرت المسالة نظرة سياسية فاجابتهم من الباب الذي طرقوه واغفلت ما اتغافلوا عنه وان كان هو المقصود ٠ فقالت حيث ادعيتم ان المحاكم التونسية غير منتظمة فكل شيء قابل التحسين

وآلت المسالة بذلك الى النظر في تحسين نظام المحاكم التونسية ولم يبق لليهود طمع في غير ذلك ٠

وعليه فاهو وجه التحسين ؛ اما ماجاء عن مؤتمر شمال افريقيا — واخطاره لم تخف عن ذي لب — فانها غير مرضية لا محالة وهي من الان اصبحت حديث الامة

ونحن وان كنا قد غضضنا الطرف عن ذلك لما كان من هذر ذلك المؤتمر لكننا لا نسكت وقد قام نائب الاسرائيليين بطلب المناقشة ونحن نعلم [illegible] القاضي على الهيأة الاسلامية بهاته البلاد

وكيف ذلك ؛ — اقترح المؤتمر ان تكون الرئاسة في المحاكم الاهلية منوطة برجال من العدلية الفرنسوية وان يقبل العدو في عضويتها بالامتحان ٠

فنقول ان القائل بذلك يجهل معنى الحماية جهلا مطبقا ٠

وذلك ان ابقاء العدلية الاهلية واجب لحفظ هيأة الامة المحمية وبالتالي لحفظ كيانها ومهما ادخل على ذلك الفرع الاداري من النظام فلا بد ان يكون اهليا حسا ومعنى ٠

وبذلك فلا وجه لتخصيص رئاسة المحاكم الاهلية برجال فرنسويين تكون بهم اشبه بمحاكم مختلطة منها بمحاكم اهلية ومع وجود المحاكم المختلطة لم يبق وجه لوجود المحاكم الفرنسوية نفسها وهو ما لا ترضاه فرنسا

وقد بذلت في سبيل كيان «التريبونال» المشاق السياسية الكبرى لاسترضاء الدول بشانه ٠

اما دخول اليهود في عضوية المحاكم فلا سبيل اليه ابدا ٠

وذلك ان اليهود التونسية بصفة كونهم [illegible]

— لان المتفرنجين يختارون الاسم الثاني على الاول — مثل بقية الاهالي يطلبون العدل وتنظيم اسبابه فلا وجه لطلب السلطة لان للسلطة شروطا هم خاو منها

هل من يدعي ان لليهود سلطة على الفكر العام من المسلمين او بعبارة اوضح هل يخضع اهلي لسلطة يهودي ؟

ذلك سؤال من الف سؤال كلها تحوم حول ان اليهودي لا يمكنه ان يصدر حكما ... مطاعا لدى فريق من المسلمين وفرنسا اعقل من ان تلقي «تفاحة الخلاف» — كما يقال بالفرنسوية — بين مسلمين ويهود

اما نظام المحاكم الاهلية فلا خلاف في احتياجه الى نظام يستحق هذا الاسم ٠

ولكن هل ان النظام يتعلق بالطرق التي تسير عليها تلك المحاكم ام العنصر الذي تركبت منه ٠

انا لا اظن ان جنسا يفضل آخر في المقدرة والمروءة — ولم اقل الكفاءة — وبذلك فالعنصر الاسلامي التونسي قادر على القيام بالعدل فليس لمصالح العدلية ان يمنعه من الرئاسة ولكن عليه بانتخاب الاكفياء وهم في المحاكم الاهلية قليلون ولقلتهم اسباب

اما النظام الحقيقي فهو في الطرق [illegible] طرق «فرانسية» كما زعم بعض اليهود للترويج على الفكر العام الفرنساوي بل هي طرق وضعية وتراتيب لا تكاد توصف الا بالتونسية مدصاحت في اوقات آلت فيها بفوائد لا تنكر والآن قد لزم تغييرها لا بموجب مطالب اليهود خاصة بل الاهالي انفسهم يطلبون تنقيحها وتطبيق اعمال العدلية على ما تقتضيه نواميس المدنية الحاضرة ٠

وذلك لا يستدعي دخول اليهود في محاكمنا ضرورة انهم كانوا يطلبون العدلية الفرنسوية ولا طمع لهم في الجلوس على منصتها ٠

لا يظنن انني احتقر الجنس الاسرائيلي ولكنني معرب عن حقائق لا ينبغي ان تغبن بطريق المغالطة ٠

الحكومة التونسية حكومة اسلامية ودخولها تحت الحماية لا ينبغي ان يخرجها عن تلك الصفة بل يحفظ كيان تلك الصفة تلقبت فرنسا بدولة اسلامية ٠

حديث اليوم

[illegible]

يوم ٥ نوفمبر كان يوما عظيما سيخلد في [illegible]

[illegible] اشهار الحرب وفي المساء انقلب الامر فحلت المفاهمة مكانها بين الجنبين ٠

والذي يضحكني في هاته المسالة ان الخلاف بين دولتين عظيمتين كان لاجل اوغاد سفلة خلوا من النفس الابية والروح الكريمة ٠

هؤلاء هم نفر نبذوا وطنهم وجنسهم ثم لما اكتسبوا رجولية من فرنسا حاولوا خيانتها فاشبهم بالافعى التي ادفاها بعض الفلاحين في يوم اشتد برده فلما انتعشت تحفزت الى الوثوب على الرجل فقسمها بسيفه شطرين فكان عادلا كما كان شفوقا ولكنه وهو عادل احسن منه وهو شفوق ...

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع الندى

ولم نر بعد ذلك من عذر لالمانيا في دفاعها عن الالماني ٠ الا اذا كانت هي

... في طريق فرنسا علما منها ... ـها — والامر ما — وهو عذر ... من ذنب .

ابو الحسن

موت قائد عظيم

افادت اخبار مراكش ان القائد السيد المدني القلاوي قد توفي اخيرا وهو حادث كبير في الاحوال الحاضرة اذ كانت له اليد الطولى في اسقاط مولاي عبد العزيز واسناد السلطنة الى مولاي عبد الحفيظ بماله من الذكاء وعلو الهمة والاقدام .

وقد كان في اول امره عاملا على ... في عهد مولاي الحسن والوزير الاكبر احمد بن موسى .

وقد تمكن في ايام عبد العزيز من توسيع نطاق نفوذه حتى استحوذ على ... اطعة لا تقل عن ثمانية الاف ميل مربع تمتد من وادي النفيس الى دمنة ومن ابواب مراكش الى ... جبال الاطلس .

وقد كان ميالا الى مولاى عبد الحفيظ حتى قيل انه كان منذ عامين يسعى في تخصيصه بسلطنة « الحوز » يكون ... مستقلا عن اخيه ولكن مولاى عبد الحفيظ امتنع ذلك

فبقي في مقاطعته مستقلا بنفسه الى ان ... حوادث الدار البيضاء فكان هو اول من بايع مولاي عبد الحفيظ وسعى في تعميم بيعته مع القنداقي وقبلة الرحامنه حتى قيل انه تهدد قاضي مراكش مولاي مصطفى بالقتل عند تردده في البيعة .

ولما تمت البيعة تشكلت محلة مولاي عبد الحفيظ من رجال القلاوي وهم خمسماية فارس والرحامنه كذلك ورجال القنداقي وهم مائتان .

ثم جري على منوالهم السيد عيسى بن عمر العبدي والسيد عبد الملك المتوكي وبذلك تعزز جانب مولاي عبد الحفيظ فتشكل هيئة عززته ومنع القلاوي وزارة الحرب وهي في تلك الاحوال اكبر وزارة ولا تنذ في ذكر الحوادث الاخيرة سوى ان موت هذا القائد العظيم سيوجب ولاية قائد جديد .

فمن ذا يكون ذلك القائد ياترى ؟

وهل يكون مخلصا لمولاي عبد الحفيظ ؟

حوادث ايران

الجالية الفارسية بالاستانة

لما اشيع اخيرا بان روسيا تريد احتلال مقاطعة ازربيجان اجتمع اعضاء الجالية الفارسية بالاستانة واجمعوا على اقامة الحجة ضد ذلك الاحتلال المتوقع وطلبوا من الدول ان ترجع روسيا عن مقصدها وان تسعى في ارجاع الدستور الى بلادهم .

ثم اجتمع غفير من القوم وشقوا ازقة الاستانة يحملون الرايات العثمانية والفارسية والفرنساوية والانكليزية والالمانية وقاموا بمظاهرات استعطافية امام سفارات فرنسا وانكلتيرا والمانيا وفارس ووضعوا فى كل سفارة نسخة من الاحتجاج المجمع عليه . ثم رجعوا الى اشغالهم بعد ان حصلوا على الوعد من سفير فرنسا باعلام دولته اما سفير المانيا وسفير انكلتيرا فكانا غايبين عن مقريهما

البلقان

الجبل الاسود

حادث الجنرال فوكوتيتش

كان الجنرال فوكوتيتش تعين في مامورية من حكومته لدى حكومة صربيا وعند مروره في سفره بالتراب النمساوي تلقاه اعوان الجندرمة النمساوية واوقفوه رغما عن ادلايه بالرسوم المعرفة به فبعث تلغرافا الى حكومة النمسا يحتج فيه ضد اعمال الجندرمة فجاء من الحكومة اذن في سراحه لاغير فتوجه الجنرال الى محل ماموريته وقد سعى في استلفات حكومة النمسا للاهانة التي لحقته وطلب زجر رئيس الجندرمة الذي اوقفه ولما لم يجد من النمسا اذن صاغية رجع اليها الوسامات النمساوية التي كانت فوق صدره واردفها بمكتوب يبين فيه الاسباب التي حملتها على عدم حملها .

مسالة بلغاريا

تقول جريدة « نويريس » النمساوية ان بعض الدول ستداخل بين الدولة العلية وبلغاريا لاتمام المفاهمة بينهما اذ قد توجدت اخيرا صعوبات في ذلك السبيل

النمسا وصربيا

خلاف

افادت اخبار المجر ان العساكر النمساوية القوا القبض على طائف من العساكر الصربية مركب من ضابط صغير وستة عساكر بتراب المجر فالقوم تحت النظر الى مايصدر به الامر بشانهم

في السكو بتشينة

طلب وزير الحرب الصربي من مجلس السكوبتشينة الموافقة على تخصيص ثلاثين مليونا زيادة لتعزيز العسكرية .

في الحدود البلغارية

جاء من الاستانة ان العساكر البلغارية بالحدود اعتدوا على ثلاثين حطابا وقتلوا منهم واحدا وقد شرعت الحكومة العثمانية في البحث .

وفى خبر من مصدر بلغاري ان العساكر العثمانية تجري الان حركات بالحدود العثمانية البلغارية .

الرديف بالمناورات

قد صرح ناظر الحربية بانه سيقع استدعاء قسم من الرديف للمشاركة في « المناورات » لاغير بحيث انهم يرجعون الى اهلهم بعد تلك الحركات التمرينية

معمل حركه السلطاني

لما قاطع التجار العثمانيون البضاعة النمساوية ارسلوا تلغرافات الى فخامة الصدر الاعظم يطلبون فيها ان تصدر الحكومة الاوامر الى معمل حركه السلطاني بصنع الطربوش الاحمر والابيض حتى لايتجروا بالطربوش النمساوي فاستدعى فخامة الصدر الاعظم عاكف بك مدير المعمل وفاوضه فى ذلك . فاجاب عاكف بك انه سيعد المعدات اللازمة في اقرب وقت لصنع مايحتاجه البلاد من انواع الطربوش ثم وعد بالاستعداد لصنع الاقمشة اللازمة .

المالية العثمانية — ارسل البنك العثماني الى الصدر بخمسماية ... الف ج انكليزي لتحول الى ليرات عثمانية وطلب الصدر الاعظم ٢٠٠ الف جنيه من سكة حديد الاناضول فدفعت هذا المبلغ بدون طلب ضمانة وعدته سلفة بسيطة

بنك جديد بالاستانة — انشئ بنك جديد في الاستانة باسم البنك التركي الارمني الانكليزي

حديث مع وزير الداخلية

حدث مكاتب الطان قال :

اجتمعت بناظر الداخلية فالاستانة وسالته عن الانتخابات ومآلت اليه فقال لي : انها سايرة سيرا حسنا سواء هنا اوفى جهات السلطنة : نعم لقد اختلفنا بعض المخالفة مع الروم ولكنه لاينكر ان المسلمين لهم الاغلبية فى كل جهة .

ولقد حصلت المفاهمة بين مسلمين وروم واليوم (١٢٠ كتوبر) تتم المفاهمة بين ذينك العنصرين والارمن ولنا الامل الوطيد في ان المجلس النيابي سيفتح وبه رجال ذوو حزم ووقار مع نفوذ ادبي على منتخبيهم .

فقلت : متى يكون افتتاح المجلس على ما نظنون فقال يعسر ذلك في التاريخ المعين وهو ١٤ نوفامبر ولكنه يسهل في ١٤ ديسامبر لامحالة .

ولما تحدثنا عما شاع عن المذابح الارمنية في المقاطعات الاسيوية قال الوزير بان الاخبار لاتخلو من غلو وان الاتراك قاسوا من الاكراد شدايد اكثر من الارمن

وعلى كل حال فقد اذن الوزير باجراء بحث في النازلة .

ثم استفهمته الى ما يخشاه بنظ السياسيين من مساعى حزب الناخر ضد النظام الجديد فقال :

— تلك امساعي لا اهمية لها لان اشياع ذلك الحزب ليس لهم قوة وكافة المسلمين الحقيقيين يميلون الى الدستور فالانقلاب مستحيل الان

قال مكاتب الطان : وفي الختام صرح الوزير فيما يخص السياسة الخارجية ان الحكومة تميل الى اجتماع موتمر يمكن معه فصل المسالة بوجه بات وتمنى لو تنجح فرنسا وانكلترا وروسيا في اقناع النمسا والاسراع بجمع الموتمر .

حوادث محلية

صدى المجلس الشوري

ستون الف فرنك ...

قد اجمعت الاغلبية في اللجنة المالية على ابطال الستين الف فرنك التى كانت تدفعها الحكومة التونسية للبطر يرقه الكاثوليكية على وجه .. الاعانة

ونحن نصفق استحسانا لذلك الاقتراح ونرجو من الحكومة ان توافق عليه حالا اذ ما احوجها بستين الف فرنك لاصلاح العدلية التونسية لا لاصلاح الطرقات كما قد يظن

غار الملح

عشية يوم الاربعاء عثر الهادي بن سليمان حارس مصيده السمك بغار الملح على المسمى محمود بن الحاج محمود يصطاد السمك بالمكان المذكور واطلق عليه بندقيته فجرح جرحين خفيفين بذراعه ورجله

الاسطول الروسى ببنزرت

فى الحادي والعشرين من الشهر الجاري يزور الاسطول الروسي الذي لقيادة الاميرال ليتفنوف مرسي بنزرت الحربية ويقيم بها الى يوم ١١ من ديسمبر القادم

يُطلب

كاتب لادارة التقدم متطلع باللغتين العربية والافرنسية باجرة حسنة .

وثلاثة مرتبين الاحرف « مصففين » واجرتهم حسب درجة معرفتهم بالصناعة ، وكاتب يكفي ان يكون له نوع المام بالفرنسي ولكن يشترط فيه معرفة فن مسك الدفاتر بالعربي والاجرة لا تتجاوز الثلاثة مائة فرنكا في الشهر

سينماتوغراف امبنا

استحضرت هاته الدارعدة اشكال وصور ومناظر متحركة ومختلفة الانواع والاغراض آية في اتقان التشخص بالنور الكهربائي وذلك بمحلها الكائن الجميل بنهج املكار وقد اتخذت ادارة هذا السنماتوغراف شعارا لها افادة الناظر مع تسليه واستمالة خاطره لذلك نحث العموم على الاقبال عليها

سعر الدخول نصف فرنك وفرنك وفرنك ونصف وفرنكان

مستحضرات محمد علي نصوحي

الحايز على نياشين ومداليات من معارض الدولة العثمانية وجملة نياشين ومداليات ذهبية وفضية من معارض دول انكلترا وفرانسا وايطاليا واسبانيا والبلجيك وتصريح مصلحة الصحة العمومية المصرية بعد تحليلها بمعملها الكيماوي وحازت الشهرة التامة في انحاء الشرق والغرب والهند حتى نالت قبولا من المتداوين بها وبه نستعين

صانتيم ، فرنك اسماء وبيان استعمال هذه الادوية الموضحة ادناه ـــ

٢ ، ٠٠ اكسير نصوحي (لتقوية البدن ويزيل الانتفاخ والالام التي تحصل وقت الطمث

٢ ، ٠٠ حبوب نصوحي لتقوية المعدة والاعصاب والدم ويقوي البدن عموما

٢ ، ٧٥ كبسول نصوحي لشفاء التصفية المزمنة والحاد ويزيل الالتهابات التي تحصل

٢ ، ٥ شراب يودوتينيك فوسفاتية لتقوية الاطفال اللمفويين ويزيل لين العظام

٢ ، ٥٠ ماء الشباب يزيل الكلف والنمش ويزيد البدن نعومة ولطافة والوجه رونقا وجمالا

٢ ، ٥٠ زيت الحياة للشعر يطول ويطري ويقوي الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه والقشرة معا

٢ ، ٥٠ صبغة العروس للشعر لاعادة لون الشعر الاسود والازعر لاصله الطبيعي من غير خطر

٢ ، ٠٠ روماتيزمول دهان شافي لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة

١ ، ٢٥ نقط نصوحي لمنع البراسير الحديثة والمزمنة وازالة المغص عموما

١ ، ٥٠ خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء وتمنع الالام التي تحصل في الظهر

١ ، ٥٠ قطران بلسمي للامراض الصدرية والنزلة والزكام وللامراض الجلدية .

١ ، ٢٥ حبوب ملينة ضد الامساك الذي يتولد منه سوء الهضم وانتفاخ البطن والبواسير

١ ، ٢٥ دواء الاسنان يمنع التسوس الذي يحصل في الاسنان ويسكن الالام حالا بسرعة عجيبة

١ ، ٢٥ حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب .

١ ، مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظهما وشافيا لداء الحفر ومعطرا للفم

١ ، ٢٥ مسحوق للشعر يزيله في مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر محله ناعما

١ ، ٥٠ ماء كلونيا رائحة طيبة لطيفة ومانعة للاوخم وتركيبها فائق على الكولونيات

٠ ، ٧٥ قطرة نصوحي لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة ويعيد قوتها الحقيقية

٠ ، ٧٥ نشوق صحي ضد الزكام بشافيا للنزول ومنعشا للجسم نفة بيضاء

١ ، ٢٥ اكزيمول يزيل الحكة وامراض الاكزيما على اختلاف انواعها

٠٠ ، حقنة نصوحي خاصة لمنع التصفية الحديثة والمزمنة بشرط لم يشعر المريض بادنى الم

٢ ، ٥٠ اكسير العشبة المركب منقي للدم وشافيا لامراض السلطان ومعافيا لامراض ضيق النفس

٢ ، ٠٠ برشام المعدي ضد امراض سوء الهضم ومزيل الحموضة وغازات المعدة والامعاء (الانتفاخ)

٥ ، ٠٠ كبسول [illegible] مقوي البدن والاعصاب ويعوض ما فرط في وقت الصباء ويعيد الشيخ شابا

المستودع العمومي [illegible] اسدرولوكرمهج سن شارل عدد ١٥ وتباع بجميع السبسريات

مطبعـــة التقـــدم

بناء على اقبال العموم على [illegible] بادر المطبعة [illegible] ونفرغ جهدهم بالشروع فيها فقد جلبنا اخيرا كثيرا وافرة من [illegible] الطبع الجديدة بحيث صارت [illegible] الطبعة تطبع كل ما يطلب بأبدع وأوجز وقت

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الفورتي
طبع بمطبعة التقدم